«الاتحاد الديمقراطي» يقرر رفع يده عن الحكومة احتجاجاً على الإجراءات التقشفية

السودان: الانسحابات تهدد البشير.. والمهدي يتنبأ بقرب زوال نظامه

عواصم - «وكالات»: قرر الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، الانسحاب من حكومة الرئيس البشير بسبب عدم استجابة الحكومة لمطالب الحزب بعدم رفع الدعم عن المحروقات، وبسبب عدم التزام المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بالبرامج والاتفاقيات التي على ضوئها شارك الاتحادي في الحكومة، في حين أكد المؤتمر الوطني عدم إخطاره رسمياً بخروج شريكه الاتحادي من الحكومة.

وقال المتحدث الرسمي المناوب بالحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، محمد سيد أحمد سر الختم للعربية نت، انه وبعد اجتماعات مطولة للهيئة القيادية لحزبه استعرضت فيها الهيئة مسيرة الحزب منذ انخراطه في السلطة وحتى الآن تاكد لها عدم التزام المؤتمر الوطني بالبرامج والاتفاقيات التي على ضوئها وافق الاتحادي الأصل على المشاركة في الحكومة، وأن لجنة الطوارئ بالحزب رفعت توصيتها بفض الشراكة إلى رئاسة الحزب بزعامة محمد عثمان الميرغني، والتي سيتم البت فيها في غضون 48 ساعة، مشيرة إلى أن هذا القرار ترجمة لإحساس جماهير الحزب في السودان وخارجه.

وقال المتحدث الرسمي المناوب للاتحادي الأصل إن موقف حزبه كان واضحا برفضه رفع الدعم عن المحروقات، وإنهم رفعوا مذكرة إلى الحكومة بهذا الشان، وأن الحكومة التزمت بعدم تنفيذ قرار رفع الدعم إلا بالتشاور مع الحزب الاتحادي، لكن الحكومة طبقت القرار دون الرجوع لحزبة حسب قوله، وأكد محمد سر الختم انهم رفضوا استخدام العنف ضد المتظاهرين.

■ لندن تعتبر الاضطرابات الدامية الأخيرة إنذاراً للخرطوم حتى تنخرط في الحوار الوطني مع المعارضة

وفي رده على سؤال: لماذا لم يتخذ الحزب الاتحادي هذه الخطوة إلى الآن، قال المتحدث الرسمي المناوب إن حزبه دخل الحكومة برؤية إصلاحية وبغرض توسيع دائرة المشاركة السياسية والتحول الديمقراطي لكن الحكومة لم تستجب لكل ذلك.

وفيما أكد محمد سيد أحمد أنهم متمسكون بقرار الانسحاب من الحكومة، قال حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان إنه لم يتسلم أي إخطار رسمي من الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» يفيد بخروج ممثليه في الحكومة. وأكد ياسر يوسف، مسؤول أمانة الإعلام بحزب المؤتمر الوطني لقناة «الشروق» السودانية، إن الذي تلقاه الوطني هو موافقة وملاحظات مكتوبة من الاتحادي حول الإجراءات الاقتصادية.

وكانت قدر راجت أنباء عن بوادر انشقاق وسط قطاعات الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، بسبب عدم الاستجابة لمطلب فض الحزب شراكته في الحكومة، وإن كان إبراهيم الميرغني الناطق الرسمي باسم الحزب قرر الاستقالة واعتزاله العمل السياسي والعمل العام بالحجة ذاتها.

واندلعت الاحتجاجات وأعمال الشغب في الخرطوم وعدة مدن سودانية أخرى الأسبوع الماضي ضد قرار رفع الدعم عن الوقود مما دفع قوات الأمن لشن حملة لقمعها.

ويقول نشطاء حقوقيون في السودان ودبلوماسيون ان زهاء 150 شخصا لاقوا حتفهم بعد أن فتحت قوات الأمن النار على حشود المتظاهرين. وقالت الحكومة ان عدد القتلى 34 شخصا فقط ونفت إطلاق الرصاص على المحتجين.

وتعد تلك الأحداث أسوأ اضطرابات من نوعها ضد الرئيس عمر البشير الذي استول على السلطة في انقلاب عام 1989 لكن الاحتجاجات كانت اقل في الأيام القليلة الماضية.

وقال شاهد ان نحو 30 امرأة تجمعن يوم الأربعاء بالقرب من مقر قيادة الجيش وطالبن بمعرفة مصير المحتجين القتلى والافراج عن المسجونين.

وقالت السلطات يوم الاثنين ان 700 شخص اعتقلوا للمشاركة في أعمال «تخريب إجرامية».

ورفعت الحكومة الدعم لتخفيف حدة أزمة مالية طاحنة بعد انفصال جنوب السودان المنتج للنفط عام 2011 مما حرم الخرطوم من ثلاثة ارباع انتاج الخام الذي كان عماد عائدات الدولة والعملة الأجنبية اللازمة لاستيراد الغذاء.

من جانبه قال الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض في حوار مع إذاعة مع «بي بي سي» إن حكم الرئيس عمر البشير قد شارف على الانتهاء. واقترح المهدي مخرجا من الأزمة الراهنة عبر تشكيل نظام جديد على غرار ما جرى في جنوب إفريقيا عام 1992 حتى لا يتعرض السودان لما وصفه بالفوضى التي شهدتها بلدان الربيع العربي.

وقال إن المظاهرات حتى وإن هدأت الآن ستتجدد مرة أخرى في غياب حل جذري لما وصفه بالمشاكل التي أدت إلى ما وصفه بعزلة الحكومة داخليا ودوليا.

وبرر الرئيس السوداني الإجراءات الحكومية الأخيرة بأنها «جاءت لتفادي انهيار اقتصادي» في البلاد بعد زيادة التضخم واختلال سعر الصرف. لكن المهدي قال إن الضغوط على الحكومة لن تتوقف أبدا سواء بالتظاهر أو القتال الذي تشنه الجبهة الثورية في مناطق عدة في البلاد.

من جانبه قال مسؤول بريطاني رفيع امس الاول ان اسبوع الاضطرابات الدامية في السودان يجب أن يكون نذيرا للحكومة للعمل من أجل حل النزاعات من خلال الحوار الوطني في أقوى انتقاد دولي للحملة التي تشنها الخرطوم على الاحتجاجات.

وقال وكيل وزارة الخارجية البريطانية سيمون فريز للصحفيين أثناء زيارة للخرطوم لبحث مشروعات للتنمية «آمل أن يكون الرد هو ان هذه الاحتجاجات ستمثل تحذيرا للجميع بما في ذلك الحكومة بان الوضع في حاجة الى حل.» وأضاف «ستكون نتيجة جيدة للغاية إذا أفضت «الأحداث» رغم أنها مأساوية في حد ذاتها وغير مقبولة الى عملية حقيقية للحوار الوطني الشامل.»

البشير والميرغني في لقاء سابق

الصادق المهدي

باكستان: 15 قتيلاً بهجوم استهدف قائداً مناهضاً لـ «طالبان»

باراشينار - «وكالات»: قالت قوات الأمن إن 15 شخصا على الأقل قتلوا في هجوم على قائد ميليشيا موالية للحكومة الباكستانية في المنطقة القبلية المضطربة بشمال غرب باكستان صباح الامس. ويأتي الهجوم بينما تبحث حكومة باكستان إجراء محادثات سلام مع حركة طالبان لكن لم توضع شروط بعد. وتكرر انهيار اتفاقات سابقة مع طالبان فيما سبق.

واقتحم انتحاري يقود سيارة ملغومة مقر الملا نبي حنفي وهو قائد ميليشيا مناهضة لطالبان شكلها بعد انشقاقه عن الحركة في عام 2009.

وقالت مصادر في قوات الأمن إن انتحاريين شنا هجوما ثانيا لكنهما قتلا في تبادل لاطلاق النار مع رجال حنفي. وكان حنفي من بين عشرة مصابين في الهجوم ونقل إلى مستشفى بالمنطقة.

ونجا حنفي من هجوم مشابه على مقره العام الماضي أسفر عن مقتل عشرة أشخاص. ويعيش حنفي في سبين تال بمنطقة هانجو على الحدود مع وزيرستان الشمالية التي تعتبر معقلا لمتشددي طالبان.

.. و5 قتلى بتحطم طائرة مدنية في نيجيريا

لاجوس - «وكالات»: قالت السلطات النيجيرية ومراسل لرويترز إن طائرة ركاب صغيرة من صنع شركة امبراير تحمل 27 شخصا تحطمت بعد وقت قليل من إقلاعها في مطار لاجوس امس وإن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا في الحادث.

وقال جو ابوبي وهو متحدث باسم وزارة الطيران إن هناك ناجين في الطائرة التابعة لخطوط طيران اسوشييتد ايرلاينز والتي كانت في طريقها من العاصمة التجارية لنيجيريا إلى أكوري وهي بلدة على بعد 225 كيلومترا جنوب غربي لاجوس وكانت تحمل سبعة من أفراد الطاقم و20 راكبا.

ورأى شاهد من رويترز ان الطائرة كان عليها اسم امبراير إي.إم.بي-110 باندیرانتي. وامبراير شركة برازيلية لصناعة الطائرات.

وقال ابوبي «لم تتمكن الطائرة من الاقلاع كما ينبغي فسقطت. . نقل بعض الاشخاص إلى المستشفى. وانتشل عدد قليل من الجثث لكن هناك ناجين.» وقال باكوبو داتي المدير العام للتنسيق في هيئة المطارات بنيجيريا لرويترز في مكان الحادث إن خمسة ركاب على الأقل قتلوا.

وقال الشاهد رشيد اولاجيدي وهو مهندس يعمل في المطار «الطائرة كانت تحدث الكثير من الضوضاء قبل ان تسقط. يبدو انها كانت تحاول العودة لتجنب سقوطها في منطقة سكنية. سقطت بزاوية ميل قدرها 45 درجة.»

وذكرت العديد من المحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية المحلية أن الطائرة كانت تحمل عائلة بالاضافة إلى جثة اولوسيجون اجاجو الحاكم السابق لولاية اوندو لتشييعها.

مالي: كيتا يحل لجنة إصلاح الجيش .. ويفرج عن سجناء «الطوارق»

باماكو - «وكالات»: أعلن الرئيس المالي الجديد إبراهيم بوبكر كيتا أمس الأول حل لجنة لإصلاح الجيش يسيطر عليها أعضاء سابقون في مجلس عسكري، وانتقد ضباطا ناقمين لتنظيمهم احتجاجا بإحدى القواعد العسكرية في وقت سابق من هذا الأسبوع. يأتي ذلك بينما أفرجت حكومة باماكو عن سجناء من متمردي الطوارق، في مسعى منها لإحياء عملية السلام المتعثرة.

وكان ضباط ممن شاركوا في انقلاب عسكري العام الماضي قد أطلقوا يوم الاثنين الماضي النار في الهواء في مدينة كاتي القريبة من العاصمة باماكو جنوب البلاد، احتجاجا على عدم حصولهم على ترقيات قالوا إنهم وُعدوا بها.

واختير قائدهم السابق النقيب أمادو سانوغو رئيسا للجنة إصلاح القوات المسلحة قبل أن تتم ترقيته إلى رتبة جنرال من قبل الحكومة الانتقالية، في محاولة لحثه على التقاعد حسب دبلوماسيين. ووقع الاحتجاج بينما كان الجنود يتبادلون إطلاق النار مع الانفصاليين الطوارق في مدينة كيدال الشمالية، في حدثين يمثلان تحديا يواجه حكومة الرئيس كيتا الحديثة التكوين.

وقال كيتا في حديث بثه التلفزيون الحكومي «لن أتسامح مع مظاهر عدم الانضباط والفوضى.. التحقيقات ما تزال جارية لمعرفة الأسباب والأفراد وراء الصفعة التي تلقتها البلاد في وجهها في وقت غادر فيه جنود من دول أخرى أوطانهم وجاؤوا للدفاع عنا».

وأضاف كيتا -الذي اضطر لاختصار زيارته إلى فرنسا التي بدأها الأحد وآثر العودة إلى البلاد- أنه أصدر أوامره بحل لجنة إصلاح القوات المسلحة فورا.

وعلى صعيد آخر أفرجت حكومة مالي الأربعاء عن 23 سجينا من متمردي الطوارق بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه في يونيو الماضي، في مسعى لإحياء عملية السلام التي توقفت بعدما انسحب منها الانفصاليون الطوارق الأسبوع الماضي.

وقال وزير العدل علي باثيلي إن الحكومة تأمل أن يسهم إطلاق سراح السجناء الطوارق في تهدئة الموقف. وكان ممثلو ادعاء قد أمروا في وقت سابق من هذا العام بالقبض على عشرات المتمردين الطوارق والإسلاميين الذين سيطروا على شمال البلاد العام الماضي.

وكانت الحكومة قد أفرجت في السابق عن 32 سجينا بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار أبرم في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو المجاورة. وفي بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية، دعا الرئيسان الفرنسي فرانسوا هولاند والمالي إبراهيم كيتا إلى التيقظ إزاء ما أسمياه «الخطر الإرهابي». وبحث الرئيسان خلال زيارة كيتا لباريس الإجراءات الأمنية وإعادة إعمار مالي بعد التدخل العسكري الذي طرد مسلحين إسلاميين من شمال البلاد.

ابراهيم بوبكر كيتا

النمسا: فيشر يبحث تشكيل الحكومة الجديدة

فيينا - «كونا»: بحث الرئيس النمساوي هاينز فيشر الليلة قبل الماضية مع زعيم الحزب الاشتراكي الذي نال المرتبة الاولى في الانتخابات الاخيرة المستشار المنتهية ولايته فرنر فايمن موضوع تشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن فايمن في تصريح للصحافيين عقب اللقاء ان حزبه لن يتحالف في الحكومة الجديدة الا مع حزب الشعب المحافظ حليفه في الحكومة السابقة التي اصبحت حكومة تصريف اعمال الى حين تشكيل الحكومة الجديدة. وفي وقت لاحق استقبل الرئيس النمساوي في نطاق المشاورات التقليدية التي يجريها عقب اعلان نتائج الانتخابات زعيم حزب الشعب المحافظ ثاني اكبر حزب في البلاد نائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي في الحكومة المنتهية ولايتها ميخائيل شبندل ايغير. ولم يفصح ايغير عن اية تفاصيل حول اللقاء مكتفيا بالقول ان اللقاء كان مثمرا وبناء وان اجتماعه بالرئيس النمساوي تمليه التقاليد وينص عليه الدستور.

وفي الوقت ذاته اعرب زعيم حزب الشعب المحافظ عن استغرابه من تصريح زعيم حزب الاحرار اليميني المتطرف هاينز كريستيان شتراخه الذي اتهم حزب الشعب وزعيمه بالمناورة الحزبية السرية لمواصلة الائتلاف القائم دون التشاور مع بقية الاحزاب.

واكد «ان كل ما يقوم به من اتصالات تجرى في العلن وان لقاءه مع الرئيس فيشر يدخل ضمن ما ينص عليه الدستور بان يجري رئيس الجمهورية مشاورات مع كل الاحزاب البرلمانية مبتدئا بالحزب الاقوى ثم الذي يليه من الاحزاب الفائزة بمقاعد في البرلمان».

مناورات مشتركة الأسبوع المقبل قرب شبه الجزيرة الكورية

واشنطن وطوكيو تجددان تحالفهما.. لمواجهة تحديات القرن

طوكيو - «وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة واليابان أنها ستنشران نظاما جديدا للدفاع الصاروخي على الساحل الغربي لليابان ضمن خطة للدفاع المشترك تتضمن أيضا إعادة انتشار خمسة آلاف جندي أميركي، يأتي ذلك بالتزامن مع مناورات مشتركة سيجريها البلدان وكوريا الجنوبية قرب شبه الجزيرة الكورية الأسبوع المقبل.

وجاء الإعلان في اجتماع بين وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا ووزير الخارجية فوميو كيشيدا مع نظيريهما الأميركيين تشاك هيغل وجون كيري.

وتضمن الاتفاق نشر نظام الرادار الدفاعي الصاروخي الأميركي الجديد إكسبائد في قاعدة كيوجاميساكي الجوية في الساحل الغربي لليابان وإعادة نشر خمسة آلاف من مشاة البحرية الأميركية من أوكيناوا اليابانية إلى جزيرة غوام الأميركية. وتعكس مراجعة القواعد بين الحليفين القديمين المخاوف المتزايدة بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية والإرهاب الدولي وهجمات الإنترنت والمخاطر الأخرى في القرن الحادي والعشرين.

وفي السياق ذاته قال مسؤول أميركي إن بلاده واليابان وكوريا الجنوبية ستجري مناورات بحرية مشتركة الأسبوع المقبل قرب شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح المسؤول أن المناورات هدفها تعزيز التنسيق والاستعداد لمواجهة أوضاع مثل تقديم مساعدة إنسانية والإغاثة من الكوارث دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

ويأتي التحرك بعد إعلان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عن رسم إستراتيجية جديدة للتصدي للتهديد المتزايد الذي تشكله كوريا الشمالية.

شينزو آبي متوسطا وزير خارجيته ودفاعه ونظيريهما الامريكيين

... وتركيا تقلق الإدارة الأمريكية باختيارها الصين لإنتاج نظام صاروخي

انقرة (وكالات) - قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع امس ان تركيا ستوقع على الارجح اتفاقا للتعاون المشترك في انتاج نظام دفاع صاروخي مع شركة صينية تخضع لعقوبات أمريكية بعد ان قدمت أقل عطاء بقيمة 3.44 مليار دولار.

وقال مراد بيار وكيل الوزارة لصناعات الدفاع بوزارة الدفاع التركية للصحفيين ان تركيا قد تضع اللمسات النهائية للاتفاق مع شركة تشاينا بريسيشن ماشيناري ايمبورت اند اكسبورت لاستيراد وتصدير المعدات الدقيقة خلال ستة أشهر.

وعبرت الولايات المتحدة عن بواعث "قلق جادة" بشأن تعاون تركيا عضو حلف شمال الاطلسي مع الشركة الصينية التي تخضع لعقوبات لانتهاكها قانون حظر انتشار الاسلحة المتعلق بايران وكوريا الشمالية وسوريا.

وقال بيار ان تركيا لا تتبادل اي معلومات خاصة بنظم دفاع حلف شمال الاطلسي مع الصين وانه اذا مضى الاتفاق قدما فان كل الانتاج تقريبا سيتم في تركيا. وذكرت مصادر بحلف الاطلسي ان تعاون تركيا مع الصين بشأن هذا النظام يمكن ان يثير تساؤلات بشأن مواءمات التسليح والامن. وبالنسبة للصين سيكون الاتفاق انفراجة في سعيها لان تصبح موردا لاسلحة متقدمة. وقال بيار ان عطاء الشركة الصينية جاء أقل كثيرا من نظم منافسة من روسيا وشركات امريكية ودول اعضاء في الاتحاد الاوروبي. وقال ان نظام يوروسام إس.ايه.إم.بي/تي الفرنسي الايطالي جاء في المرتبة الثانية وعطاء شركة رايثيون وهي شركة امريكية تصنع صواريخ باتريوت جاء في المرتبة الثالثة. وأضاف بيار انه تم شطب عطاء روسي.